دراسة تحليلية لأسلوب أداء مازوركا الفيولينة عند هنريك فينيافسكي

د./ ايمان قيصر سمعان*

المقدمـــة:

تطور أسلوب أداء العزف علي آلة الفيولينة جعل لها مكانة عالية ضمن آلات الأوركسترا مما دفع المؤلفين علي مختلف العصور الاهتمام بهذه الآلة والتوسع في كتابة العديد من المؤلفات التي تحتوي علي تقنيات عزفية مختلفة. وتعتبر المازوركا Mazurka من المؤلفات الموسيقية التي تعتمد في أدائها علـــي مهـــارة وبراعـــة العازف لما تحتويه علي العديد من التقنيات العزفية.

مشكلة البحث:

تعتبر مازوركا الفيولينة لهنريك فينيافسكي من المؤلفات الغنية بالكثير مـــن التقنيات العزفية والتي تعكس سمات العصر الرومانتيكي. وقد لاحظت الباحثـــة أن الكثير من طلاب الدراسات العليا يتجنبون عزفها لما تحتويـــه مـــن العديـــد مـــن الصعوبات التكنيكية ، لذلك اهتمت الباحثة بتناول هذه المؤلفة بالدراسة التحليلية مما يسهم في أدائها بشكل جيد.

أهداف البحث:

١- التعرف علي حياة هنريك فينيافسكي وأسلوبه في الأداء وأهم أعماله.
٢- التعرف علي سمات العصر الرومانتيكي.
٣- التعرف علي أسلوب أداء مازوركا الفيولينة عند هنريك فينيافسكي.

أهمية البحث:

تقديم دراسة تحليلية عزفية لمازوركا الفيولينة لهنريك فينيافسكي للوصـــول إلي أدائها أداء جيد.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أن الدراسة والتحليل لتقنيات العزف المختلفة في مازوركـــا الفيولينة لهنريك فينيافسكي قد تساعد علي أدائها بشكل جيد.

---

* أستاذ مساعد تربية موسيقية بكلية التربية النوعية -جامعة أسيوط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود البحث:

العصر الرومانتيكي ، الفترة "١٨٠٠ - ١٩٠٠م".

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوي).

عينة البحث:

مؤلفة مازوركا الفيولينة لهنريك فينياڤسكي.

أدوات البحث:

- الوسائل السمعية للعينة.
- المدونة الموسيقية للعينة (مرفق بالملاحق).
- استمارة تحليل عينة البحث.

مصطلحات البحث:

المازوركا Mazurka[٨: ١٨٩]:

رقصة بولندية ريفية تجمع بين الرقص والغناء الشعبي البولندي وتبعث القوة والنشاط لما تحتويه من أفكار جميلة ومتنوعة. وهي تصاغ في الميزان الثلاث ويوجد بها ضغط قوي على الوحدة الثانية و الثالثة في كل مازورة وسرعتها تكون معتدلة.

أداء Performance[١: ٣١٦]:

ما يصدر عن الفرد من سلوك يسند إلي خلفية معرفية ووجدانية ، وهذا الأداء يكون علي مستوي معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته علي أداء عمل ما.

آلة الفيولينة Violin Instrument[٢: ٣٤]:

هي آلة موسيقية تحتوي علي أربعة أوكتافات تبدأ من وتر "صول١" مفتوح (وتر مطلق) في الوضع الأول إلي نغمة "صول٣" التي تقع في نهاية لوحة الأصابع تقريبا وبذلك تكون قد بلغت أصواتها اثني وثلاثون درجة صوتية أن لم يكن أكثر أحيانا. والمساحة الصوتية للآلة سبع أوكتافات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى:

بعنوان: "أسلوب أداء مازوركا البيانو عند الكسندر سكريابين"(*).

تهدف هذه الدراسة إلي:

- التعرف على خصائص مازوركا البيانو عند سكريابين من خلال الدراسة التحليلية العزفية.
- اقتراح الحلول والإرشادات المناسبة لتذليل الصعوبات التكنيكية والتعبيرية الموجودة بالمازوركا للوصول للأداء الفني المطلوب.

وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوي).

ترتبط الدراسة السابقة بالبحث الحالي ارتباط مباشر ، حيث أن الدراسة السابقة تتناول مؤلفة المازوركا ، ويختلف في أن الدراسة السابقة تتناول دراسة تحليلية لمؤلفة المازوركا علي آلة البيانو بينما البحث الحالي يتناول الدراسة التحليلية لمؤلفة المازوركا علي آلة الفيولينة.

الدراسة الثانية:

بعنوان: "دراسة تحليلية لأسلوب أداء آلة الفيولينة في الباسكاليا Passcaglia عند هاندل وهالفورسين Handel Halvorsen"(**).

تهدف هذه الدراسة إلي:

- التعرف علي حياة كل من هاندل وهالفورسين وأسلوبهم في الأداء وأهم أعمالهم.
- الإعداد الجيد والمدروس للباسكاليا يساعد علي إنجاز هذا العمل في سهولة ويسر.

وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوي).

(*) شريف زين العابدين عبد المجيد: أسلوب أداء مازوركا البيانو عند الكسندر سكريابين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١.

(**) سعيد عبد الهادي سالم: دراسة تحليلية لأسلوب أداء آلة الفيولينة في الباسكاليا Passcaglia عند هندل وهالفورسين Handel-Halvorsen ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد الحادي والعشرين ، الجزء الأول ، يوليو ٢٠١٠ ، ص ٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصل الباحث إلي عدة نتائج تتضمن مجموعة التقنيات المستخدمة في مؤلفة الباسكاليا عند كل من (هاندل – هالفورسين).

ترتبط الدراسة السابقة بالبحث الحالي ارتباط مباشر ، حيث أن الدراسة السابقة تهتم بإلقاء الضوء علي احدي مؤلفات الفيولينة بالدراسة التحليلية للتوصل إلي التقنيات العزفية حتى يتمكن الدارسين من أدائها أداء جيد ، بينما تختلف الدراسة السابقة عن البحث الحالي في أن الدراسة السابقة تتناول مؤلفة الباسكاليا للفيولينة بينما الدراسة الحالية تتناول مؤلفة المازوركا للفيولينة.

وينقسم البحث الحالي إلي جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري ويحتوي علي

١- نبذة عن حياة هنريك فينيافسكي واهم أعماله.

٢- نبذة عن العصر الرومانتيكي.

٣- نبذة عن مؤلفة المازوركا (العناصر المكونة لمؤلفة المازوركا – أنواع المازوركا).

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل علي الدراسة التحليلية لأسلوب أداء مازوركا الفيولينة عند هنريك فينيافسكي.

أولا: الإطار النظري:

١- نبذة عن حياة هنريك فينياڤسكي Henryk Wieniawski:

مولده ونشأته(٨: ٣٦٩-٣٧٠):

ولد في موسكو في ١٠ يوليو ١٨٣٥م وتوفي في ٣١ مارس ١٨٨٠م. عازف ومؤلف لآلة الفيولينة. كان أشهر أفراد عائلته الموسيقية ، حيث كان ابن رجينا فينياڤسكي Regina Wieniawski محترفة عزف البيانو وأخت عازف البيانو الشهير إدوارد وولف Edouard Wolff ، وكان أخوه الصغير جوزيف فينياڤسكي Jozef Wieniawski عازف البيانو.

ظهرت موهبة هنريك للفيولينة مبكرا عن طريق مدرسه الأول جان هورنزايل Jan Hornziel الذي أنتقل إلي وارسو في عام ١٨٤٠م ليصبح قائد الأوركسترا الأوبرالي. وعندما زار عازف الفيولينة بانوفكا Panofka مقاطعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وارسو وسمع الفتي ذو الثماني سنوات يعزف ، علق قائلا "سيصنع لنفسه اسما". وبعد ذلك التحق هنريك بفصل ج. كلافل J. Clavel ثم انتقل بعدها بسنة إلي الفصل الرئيسي لـ لامبرت موزارت Lambert Massart.

حصل علي جائزته الأولي في الفيولينة عام ١٨٤٦م واستمر في دراسته سنتين إضافيتين كتلميذ خاص لموزارت. وفي ٣٠ يناير قام بعزف كونشرتو في باريس بمساعدة أخيه الأصغر عازف البيانو جوزيف فينيافسكي. ثم غادر هنريك إلي سان بطرسبرج St. Petersburg حيث قدم خمس كونشرتات ناجحة وحصل علي ثناء من فيوتمبس Vieuxtemps عازف الفيولينة المنفرد. وفي عام ١٨٤٨م عزف هنريك في كل من هلسينكي Helsinki ، ريجا Riga ، فيلنس Vilnius ، وارسو Warsaw ، ودرسدن Dresden ، وبريسلاف Breslav. وفي خريف هذه السنة عاد هنريك إلي بولندا ، حيث أصبح صديق لـ مونيوزكو Moniuszko ، وفي ذلك الوقت بدأ التأليف الموسيقي ولكنه شعر بالحاجة إلي مزيد من الدراسة والتحق مرة أخري بكونسيرفاتوار باريس عام ١٨٤٩م لدراسة الإيقاع مع هـ.كولليت H. Collet. وفي عام ١٨٥٠م تم تعيين هنريك عضو إيقاع لمجتمع محبي الإيقاع وحصل على ميدالية الفنون.

بعدما أكمل سنين تعليمه أمضي الفترة ما بين ١٨٥١-١٨٥٣م في روسيا والف حوالي ٢٠٠ كونشرتو بمشاركة أخوه الأصغر. وقد أثبت هنريك سريعا أنه أكثر من مجرد موهبة براعة فذية ؛ وفي عام ١٨٥٣م حقق أول نجاح عظيم في المانيا في ليبزيج جواند هاوس ، وانتشرت شهرته بسرعة. وفي عام ١٨٥٨م عزف مع أنطون روبنستاين Anton Rubinstein في باريس. وفي عام ١٨٥٩م ظهر في لندن في رباعية موسيقي الحجرة لبتهوفن بعزف كلا من الفيولينة والفيولا ، وأيضا في كونشرتو الحجرة للإتحاد الموسيقي.

وفي عام ١٨٦٠م تزوج من إيزابيلا هامبتون Isabella Hampton بنت عم جورج أوزبورن George Osborne وأهداها مؤلفة الأسطورة المشهورة رقم ١٧ "Legende op. 17". وفي ذلك الوقت كان انطون روبنستاين يبذل جهدا لتحسين أحوال الموسيقيين في روسيا فألح على هنريك للانضمام له فاستقر هنريك في سان بطرسبرج من عام ١٨٦٠-١٨٧٢م. وقد اظهر تاثير كبير علي نمو مدرسة الفيولينة الروسية ، فقط كان نشطا للغاية كونه عازف فيولينة وفذ كلا من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأوركسترا والرباعي الوتري لمجتمع الموسيقي الروسي. وفي الفترة ما بين ١٨٦٢-١٨٦٨م كان أستاذ آلة الفيولينة في الكونسيرفاتوار التي تم إنشاؤه حديثًا. وقد ساهمت هذه الفترة التي قضاها في روسيا في نموه كمؤلف ، حيث ألف العديد من الأعمال.

وفي عام ١٨٧٢م بدأ جولته في أمريكا الشمالية التي استمرت لمدة عامين ، حيث قدم فيها ٢١٥ حفل موسيقي ؛ كان في العام الأول بمشاركة مع روبنستاين Rubinstein وفي العام الثاني شارك فيها بولينا لوكا Paulina Lucca. وقد حقق خلالها ثروة لكن عرض صحته للخطر. وبعد عودته من أوروبا قبل أن يحل محل فيوتمبس كأستاذ آلة الفيولينة في كونسيرفاتوار بروسلز Brussels ، واحتفظ بهذا المنصب من عام ١٨٧٥-١٨٧٧م وكان خلالها يعمل الكثير من الحفلات الموسيقية. كان يعاني من مرض شديد بالقلب وبالرغم من تدهور صحته الا أنه استمر برحلاته في لندن وبرلين لإقامة الحفلات التي يعرض فيها أعماله من كونشرتات. وفي ١١ نوفمبر عام ١٨٧٨م تعرض إلي أزمة صحية جعلته ينهار أثناء عرضه للكونشرتو الثاني ، وبينما يحمل خارج المسرح قام زميل دراسته جوكيم بالعزف وفي نهاية أدائه أستعاد هنريك فينيافسكي نفسه وانضم لصديقة علي المسرح.

ولحاجته المادية وبالرغم من تدهور صحته استمر في رحلته لروسيا. وفي ١٧ ديسمبر ١٨٧٨م في حفلة موسيقية في موسكو أضطر لقطع أدائه الصولو ، وأكمل عزفه بد أن شعر بتحسن. وفي بداية ١٨٧٩م بدأ جولة روسية بمرافقة المغني ديزيريه أرتوت Artôt Desirée ، لكن تم حجزه بالمستشفي في أوديسا وعندما تحسن بدرجة كافية قام بتقديم حفلة موسيقية في اوديسا عاد بعدها لموسكو. وفي نوفمبر بنفس العام تم حجزه مرة أخري بمستشفي مارينسكي ، وفي ١٤ فبراير ١٨٨٠م أجتمع أصدقائه حوله وتم تنظيم حفلة موسيقية خيرية في سان بطرسبرج لتوفير نقود لعمل وثيقة تأمين علي حياته حتى لا يترك أسرته في عوز شديد. وتوفي في مارس ١٨٨٠م قبل ميلاد أبنته إيرين بشهرين.

ويأتي ترتيب هنريك فينيافسكي قرب القمة بعد باجانيني ويشكل عزفه من المدرسة الفرنسية والمزاج السلافي ، فلاشك أن هنريك فينيافسكي كان أعظم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عازفي الفيولينة في عصره وقد شهد له الكثير من الموسيقيين أمثال سام فرانكو – ليوبولداور – موزارت.

أهم أعماله:

ألف ٢٠٠ كونشرتو لآلة الفيولينة ، كان أشهرهم أثنين ؛ الأول وهو "المغالاة في البراعة الفنية" Overstresses Virtuosity ؛ والثاني "مهداة إلي سارسات" Dedicated to Sarasate.

أربعة عشر مقطوعة تتضمن بولونيز Polonaises ، وعدة رقصات بولندية Several Mazurkas.

كما ألف المدرسة الحديثة L'ecole Modern وهي تتضمن تسعة أجزاء لآلة الفيولينة والتي تحتوي علي مجموعة من التمارين والكابريس Etudes-Caprices.

٢- نبذة عن العصر الرومانتيكي:

تعريف الرومانتيكية[٢١: ٢١]:

أشتقت كلمة رومانتيك Romantic من كلمة رومانسي Romance ، وهي كلمة في اللغة الفرنسية القديمة تصف مرحلة من مراحل التطور الفني يرجع إلي العصور الوسطي في القصص الرومانتيكية بما اتسمت به من خيال رومانسي جامح ومن تعبير عن المشاعر الإنسانية والوطنية.

ويعرف القرن التاسع عشر بوجه عام بالعصر الرومانتيكي ويمتد حتى القرن العشرين. وتتسم الرومانتيكية بحرية التعبير ودفء العواطف والإنطلاق إلي آفاق بعيدة تخدم مضمون العمل الموسيقي والبعد عن القيود الفكرية التي كانت مسيطرة قبل ذلك الفترة[٩: ٢٠].

مراحل تطور العصر الرومانتيكي:

ظهرت موسيقي العصر الرومانتيكي علي ثلاث مراحل ، وجاءت كما يلي:

١- العصر الرومانتيكي المبكر خلال الفترة ١٨٠٠-١٨٥٠م.

٢- العصر الرومانتيكي الرئيسي خلال الفترة ١٨٥٠-١٨٩٠م.

٣- العصر الرومانتيكي المتاخر خلال الفترة ١٨٩٠-١٩١٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم التغيرات التي طرأت علي عناصر موسيقي العصر الرومانتيكي:

(١) اللحن Melody[٧: ٢٥-٢٨ بتصرف]:

اتسم اللحن بالغنائية الشديدة والإسترسال وعدم الالتزام بمبدأ التوازن بين عباراته ، حيث أصبحت الجمل اللحنية في العصر الرومانتيكي أكثر طولا وأعرض مساحة من العصر الكلاسيكي ، وكان ذلك رغبة من المؤلف في تجسيد مشاعره الحقيقية مع استخدام نفس التونالية التي تم استخدامها في العصر الكلاسيكي.

(٢) الإيقاع Rhythm:

أصبح من الممكن تمييز بعض المؤلفات الموسيقية عن طريق النماذج الإيقاعية المستخدمة كما في الفالس Valse ، والمازوركا Mazurka ، والبولونيز Polonaise. وانتشرت ظاهرة تعدد الموازيين المختلفة للعمل الموسيقي الواحد ، سواء كانت بسيطة أو مركبة منتظمة أو غير منتظمة. وتميز الإيقاع في بعض المؤلفات الرومانتيكية بالتعقيد وأحيانا بالبساطة.

(٣) النسيج Texture:

غلبت علي معظم المؤلفات الموسيقية في ذلك العصر استخدام النسيج الهرموفوني الذي يتكون من خط لحني مصاحب لنغمات هارمونية متوافقة أكثر من استخدام النسيج البوليفوني.

(٤) التونالية أو (المقامية) Tonality:

استمرت التونالية الوظيفية القائمة علي الإنتقال بين السلالم الكبيرة والصغيرة ، ولكن بدون استقرار. أي مع وجود رغبة في الإنتقال السريع من تونالية إلي أخري.

(٥) الهارموني Harmony:

طرأ علي الهارموني تطورات ، من أهمها: – استغلال النافر بجرأة أكثر من قبل – استخدام النالفات الناقصة علي الدرجة السابعة والدرجة الثانية والسابعة في السلم الصغير – استخدام الكروماتيكية القائمة علي اللمس والتطعيم. ظهرت التجمعات الهارمونية بأسلوب أكثر توسعا. سيطرت النسيج الهرموفوني علي النسيج البوليفوني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٦) السرعة Tempo:

أضاف الموسيقيين الرومانتكيون مصطلحات للسرعة إلي جانب ما كان يستخدم في العصر الكلاسيكي والتي أضافوها لتساعدهم في توضيح احاسيسهم ومشاعرهم.

(٧) التظليل Dynamics:

استعمل الموسيقيون الرومانتكيون المزيد من العلامات الدالة علي قوة الصوت بجانب الموجودة من قبل

PP , PF , SF , PPP , FFF

(٨) القالب Form:

لم يعد الاهتمام بالقالب في هذا العصر هو المهم بل أصبح أقل اهمية ، ومن ثم أصبح الموضوع الرئيسي في البناء يسير تبعاً لفكر المؤلف والتعبير والمعني المطلوب.

(٩) الجانب التعبير Expression:

أدي استغلال إمكانيات الآلات المتطورة إلي البراعة في التكوين الصوتي والتعبير الموسيقي ، والتدرج من أقصي درجة من الرقة واللين PP إلي أقصي درجة من الشدة والقوة FF. مع إضافة المصطلحات التعبيرية إلي مؤلفاتهم لتساعد علي توضيح الأحاسيس والمشاعر.

٣- المازوركا Mazurka[٨: ١٩٠-١٨٩]:

رقصة بولندية ريفية تجمع بين الرقص والغناء الشعبي البولندي.

العناصر المكونة لمؤلفة المازوركا:

(١) اللحن والهارموني:

- كانت المازوركا (القديمة) تكتب في مقام الليديان[٩] Lydian وهو من المقامات المميزة للمازوركا البولندية.

مقام الليديان: هو من المقامات الكنسية القديمة ويبدأ بنغمة فا ، وليس له دليل. وهو من المقامات التي لا تنتمي للسلالم الكبيرة وأبعاده (1½ - 1½ - 1½) ويتميز بالرابعة الزائدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تتغير سرعة المازوركا من البطيء إلي السرعة وذلك لتجنب الملل والبعد عن البطيء الشديد حتى لا تفقد طابعها وشخصيتها مع استعمال التدرج الصوتي في التلوين.
- ولم تتأثر المازوركا بالموسيقى الحضارية من حيث النهايات الواضحة للعبارات، فهي تنتهي بتكرار اللحن بطريقة ارتجالية مختلفة على الدرجة الخامسة وبدون النبر القوي.

(٢) الإيقاع:

تكتب المازوركا في الميزان الثلاثي بالأشكال الإيقاعية الثانية وتميز هذه الأشكال أماكن الضغط.
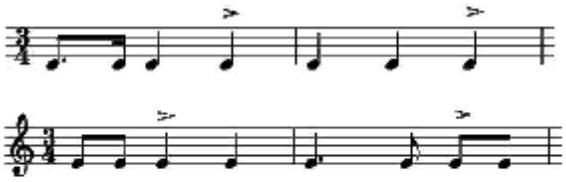
(٣) القالب[٨٤]:

يتحدد قالب المازوركا بالصيغة الثلاثية التي تظهر في تركيبات وتنويعات متعددة كما يلي:

ABAC – ABCA – ABAB

AABC – AAAB – ABBB

ويحتوي كل جزء على ثمانى موازير تتكرر مع عدم الإلتزام بالسرعة.

<u>أنواع المازوركا</u>[٨٩]:

يوجد ثلاثة أنواع من المازوركا تتراوح ما بين السرعة المتوسطة والسريعة ويختلف تبعا لذلك تسميتها.

رقصة المازوركا Mazurka:

تعد رقصات المازوركا أكثر شيوعا وتتراوح سرعة الكروش بالمترونوم ما بين (♩ = 120-140).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

رقصة الكوجياك Kujawiak:

وهي رقصة حزينة نابعة من مقاطعة كوجـــوادي "Kujawyd" المجـــاورة لمقاطعة مازوفيا وسرعتها قريبة من سرعة رقصة المازوركا ، وبالرغم من انهـــا أقل حيوية إلا أنه خطواتها أكثر تعبيرا.

رقصة الأوبريك Oberek:

وهي اكثر سرعة من الرقصتين (المازوركا – الكوجياك) حيـــث تتـــراوح سرعة الكروش بالمترونوم ما بين (160-180 = ♩).

ثانياً: الإطار التطبيقي:

ويشتمل علي الدراسة التحليلية لأسلوب أداء آلة الفيولينة في مازوركا هنريك فينياڤسكي كالآتي:

أولاً: تحليل الصياغة اللحنية والهارمونية.

ثانياً: عرض مهارات الأداء (التكنيك).

أولاً: تحليل الصياغة اللحنية والهارمونية:

١) **الصيغة Forms:** ثلاثية.

٢) **العنصر التونالي (السلم) Scale:** سلم صول الكبير .

٣) **العنصر الزمني:** ويتضمن:

أ) **الميزان Meter:** $\frac{3}{4}$

ب) **الإيقاع Rhythm:** استخدم هنريك التقسيمات المنتظمة والبسيطة للإيقاع في أزمنة مختلفة.

ج) **السرعة Speed:** Moderato

٤) **الطول البنائي Number of Meters:** ٩٦ مازورة.

٥) **المساحة الصوتية Acoustic Space:** من نغمة "صول١" حتـــى نغمـــة "مي٣".

شكل رقم (١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦) الأشكال الإيقاعية **Rhythmic Forms**: استخدمت الأشكال الإيقاعية الآتية:

شكل رقم (٢)

التحليل العام للأفكار اللحنية:

- من م١ : م٢٧ الفكرة الأولي A وتنتهي بقفلة نصفية علي الدرجة الخامسة سلم صول الكبير.
- من م٢٧ : م٦٧ الفكرة الثانية B وتنتهي علي الدرجة الخامسة بالتاسعة سلم صول الكبير.
- من م٦٨ : م٩٦ إعادة الفكرة الأولي A2 وتنتهي بقفلة تامة سلم صول الكبير.

التحليل التفصيلي للأفكار اللحنية:

- من م١ : م٢٧ الفكرة الأولي A ونتهي بقفلة نصفية علي الدرجة الخامسة سلم صول الكبير.

♦ من م١ : م٤ مقدمة تعتمد علي موتيف واحد وتكراره ثلاث مرات بعد الأولي ، حيث اتفقت القفلة للموتيف الأول والثاني والثالث بقفلة علي الدرجة السابعة أما الرابعة فقد انتهت علي الدرجة الخامسة.
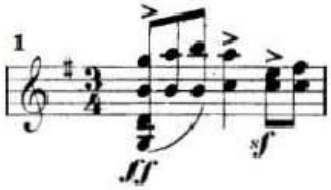
شكل رقم (٣): موتيف المقدمة

♦ من م٥ : م١٧ فكرة تعتمد علي أربعة نماذج إيقاعية وهي علي النحو التالي:

– من م٥ : م٧ النموذج الأول والذي يعتمد علي مازورة واحدة يتم تكراره مرتين بعد الأولي.

شكل رقم (٤): نموذج رقم ١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– من م٨ : م١١ نموذج رقم ٢ والذي يعتمد علي مـــازورة واحـــدة يـــتم تكراره ثلاث مرات بعد الأولي فـــي م٨ ، م٩ ، م١٠ ، م١١.

شكل رقم (٥): نموذج رقم ٢

– من م١٢ : م١٣ نموذج رقم ٣ والذي يعتمد علي مـــازورة واحـــدة يـــتم تكراره مرة واحدة بعد الأولي في م١٢ ، م١٣.

شكل رقم (٦): نموذج رقم ٣

– من م١٤ : م١٧ نموذج رقم ٤ والذي يعتمد علي مـــازورة واحـــدة يـــتم تكراره ثلاث مرات بعد الأولي في م١٤ ، م١٥ ، م١٦ ، م١٧.

شكل رقم (٧): نموذج رقم ٤

وقد سيطر علي جميع النماذج الأربعة التأكيد علي الدرجة الخامـــسة ســـلم صول الكبير.

- من م١٨ : م٢٦ موتيف يتكون من مازورتين يتم تكرارهما ثلاث مـــرات بعد الأولي مع تغيير طفيف في النهاية مع تكـــرار م٢٥ في م٢٦ وقد أنتهي هذا الجزء في سلم صول الكبير.
- من م٢٧ : م٦٧ الفكرة الثانية B ويمكن تقسيمها علي النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

♦ من م٢٧ : م٤٤ بداية بسلم صول الكبير ونهاية بسلم مي الصغير ، حيث استخدم الأسلوب الكروماتي الهابط في م٢٨ والصاعد في م٢٩ وتكرار م٢٨ في م٣٧ كما بالشكل التالي:
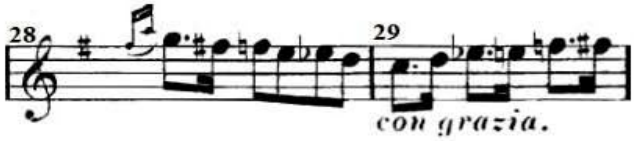
شكل رقم (٨): استخدام الأسلوب الكروماتي

كما استخدم التطويل الداخلي حيث استخدم النموذج الإيقاعي في م٣٠ وتكرارها مرة أخري في م٣١ ، كما استخدم السيكوانس م٣٢ وم٣٣ علي بعد ٢ كبيرة هابطة ، كما أعاد الجزء من م٢٩ إلي م٣٤ في الجزء من م٣٧ إلي م٤٢.

♦ من أناكروز ٤٥ : م٦٧ بداية بسلم مي الصغير ونهاية بسلم مي الكبير ويمكن تقسيمه علي النحو التالي:

– من أناكروز ٤٥ : م٦٠[١] وهي عبارة عن جملة وتكرارها بداية من أناكروز ٤٥ إلي م٥٢ وقد انتهي علي الدرجة الخامسة سلم مي الكبير وتكرار تلك الجملة من م٥٢ إلي م٥٩ وقد انتهت علي الدرجة الخامسة سلم مي الكبير ، مع استخدامه للحركة الكروماتية للنوار الثاني والثالث صوت السبرانو في م٥١ وفي م٥٩.

– من م٦٠ : م٦٧ سيطر علي هذا الجزء إيقاع مع تغيير أخر نوار أو أخر نوار بوانتيه أو البلانش الأخير وقد أنتهي هذا الجزء علي الدرجة الخامسة سلم مي الكبير.

• من م٦٨ : م٩٢ إعادة الفكرة الأولي A2 بداية بسلم صول الكبير ونهاية بسلم صول الكبير.

• من م٩٣ : م٩٦ كودا ، حيث سيطر عليها إيقاع ، وأنتهي هذا الجزء بقفلة تامة سلم صول الكبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: عرض مهارات الأداء (التكنيك):

(١) مهارات اليد اليسري:

١) الحليات Ornaments:

أ) حلية الزغردة Trill:

وقد ظهرت علي زمن بلانش منقوط وهو زمن طويل نسبيا كما في الموازير من م١٤ إلى م١٦ ، وتم تكرارهم في الموازير من م٨١ إلي م٨٣. وظهرت علي زمن البلانش كما في م١٧ ، م٥٢. وظهرت أيضا علي زمن النوار المنقوط كما في م٨٤.

ب) حلية الأتشيكاتورا Acciaccatura:

ظهرت في عدة أشكال مثل علي إيقاع البلانش المنقوط ومكتوبة بزمن الدوبل كروش مع أداء حلية التريل بعدها كما في م١٤ ، م٨١. وظهرت علي إيقاع النوار ومكتوبة بزمن الدوبل كروش كما في الموازير ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ٧٩ ، ٨٠. وظهرت علي إيقاع الكروش ومكتوبة بزمن الدوبل كروش كما في الموازير ١٣ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٨٠. وظهرت علي إيقاع كروش منقوط ومكتوبة بزمن الدوبل كروش كما في الموازير ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ومن م٢٥ إلي م٢٨ ، وفي الموازير ٣١ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢. وظهرت علي الضلع الأول في الإيقاع الثلاثي (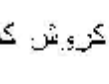) ومكتوبة بزمن الدوبل كروش كما في الموازير ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١. وظهرت أيضا علي الضلع الثاني في الإيقاع الثلاثي ( ) كما في مازورة ٣٦.

٢) الفلاوتاتو (صوت الصفير) Flautato:

وقد ظهر بكثرة في م٣٠ ، م٣٨ علي نغمة "مي" في الأوكتاف الأول بعد الأوكتاف المتوسط ، وظهر في م٤٠ علي نغمة "لا" في الأوكتاف الثاني بعد الأوكتاف المتوسط ، وظهر في م٤٥ علي نغمة "سي" في الأوكتاف الثاني بعد الأوكتاف المتوسط ، وظهر في م٤٧ علي نغمة "مي" في الأوكتاف الثاني بعد الأوكتاف المتوسط ، وظهر في م٥٣ علي نغمة "سي" في الأوكتاف الثاني بعد الأوكتاف المتوسط.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٣) الفلاوتاتو المزدوج Double Harmonics:

وهو الذي ينتج عن طريق التزامن الصوتي على الأوتار المتقاربة عن طريقة أداء أثنين فلاوتاتو طبيعي أو صناعي وقد استخدمه المؤلف في م٥٠ و إعادتها مرة أخري في م٥٨.

٤) العقف المزدوج Double Chords:

وقد أستخدمها المؤلف بكثرة وبكل أنواعها كالتالي:

- **الثانية الهارمونية:** وظهرت في الموازير من م٥ إلي م٧ ، وظهرت في كل من الموازير ٥١ ، ٥٩ ، ٦٣ ، وظهرت أيضاً في الموازير من م٧١ إلى م٧٤.
- **الثالثة الهارمونية Thirds:** وظهرت في الموازير من م١ إلي م٣ ، وظهرت في الموازير ٥ ، ٨ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، كما ظهرت أيضاً في الموازير من م٧٢ إلي م٧٥.
- **الرابعة الهارمونية:** وظهرت في الموازير من م١ إلي م٣ ، وفي الموازير من م٥ إلى م٨ ، وظهرت في الموازير ٥١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، وظهرت في الموازير من م٦٨ إلي م٧٠ ، كما ظهرت أيضا في الموازير من م٧٢ إلي م٧٥.
- **الخامسة التامة الهارمونية:** ظهرت في الموازير من م٥ إلي م٩ ، وظهرت في م٤٦ ، م٥٤ ، وظهرت في الموازير من م٧١ إلى م٧٦ : كما ظهرت أيضاً في م٩٦.
- **السادسة الهارمونية Sixths:** وظهرت في الموازير من م١ إلى م٤ : وظهرت في الموازير ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٧ ، كما ظهرت أيضاً في الموازير من م٦٠ إلي م٧١.
- **السابعة الهارمونية:** وظهرت في الموازير من م١ إلي م٤ ، وظهرت في م٦١ ، م٦٣ ، كما ظهرت أيضا في الموازير من م٦٦ إلي م٧١.

٥) الأوكتافات Octaves:

وظهرت في الموازير من م١ إلي م٤ ، وظهرت في الموازير من م٦٨ إلي م٧١ ، كما ظهرت أيضا في الموازير ٧٧ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦) التآلفات The Chords:

وظهرت التآلفات الثلاثية في الموازير ٤٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٧. وظهرت التآلفات الرباعية في الموازير من م١ إلي م٤ ، وظهرت في الموازير ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٧ ، وظهرت في الموازير من م٦٨ إلي م٧١ ، كما ظهرت أيضا في الموازير من م٩٣ إلى م٩٦.

٧) الإنتقال بين الأوضاع Shifting:

قد استخدم المؤلف الإنتقال بين الأوضاع العليا بكثرة ، وكان الإنتقال بدءا من الوضع الأول وحتى الوضع السادس.

٨) الجليساندو Glissando:

وقد ظهر في م١٧ ، وتم تكرارها في م٨٤.

(٢) مهارات اليد اليمني:

١) العزف بقوس متصل Legato:

وقد استخدمه المؤلف بشكل كبير سواء لأداء نغمات قليلة وفي نفس المازورة ، ومثال ذلك الموازير ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ...؛ أو لأداء نغمات قليلة عبر مازورتين ، ومثال لذلك آخر م٣١ وأول م٣٢ ؛ أو لأداء نغمات كثيرة تمتد لأكثر من مازورة ، ومثال لذلك من م١٦ إلي م١٨ في قوس واحد.

٢) الأداء الغير متصل Non Legato:

وقد استخدمه المؤلف لأداء كل نغمة في قوس منفصل وبأزمنة مختلفة ، مثال لذلك كما في الموازير الآتية: ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤.

٣) الأداء المتنوع:

وهو يشتمل علي اداء نغمات متصلة وأخري منفصلة في نفس المازورة ، وقد ظهر بشكل متكرر في أغلب المازوركا ، ومثال لذلك في الموازير: ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ....

٤) التظليل والتلوين الصوتي Shading and Coloring Voice:

تنوعت أشكال التظليل الموسيقي في المازوركا فشملت معظم مصطلحات الأداء التعبيرية ، مثل الأداء القوي (f) ، والأداء متوسط القوة (mf) ، والأداء قوي جدا (FF) ، والأداء الأكثر قوة (SF) ، والأداء الأضعف (P) ، والأداء الضعيف جدا (PP) ، والتدرج من الأداء القوي إلي الأداء الضعيف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(>) (Diminuendo) : والتدرج من الأداء الضعيف إلي الأداء القوي جدا (<)(Creseendo) .

٥) أداء الضغوط Accent:

ويرتبط أداء الضغوط بالظلال التعبيرية لأداء كل نغمة بمفردها وقد أستخدمه المؤلف بكثرة ؛ فقط ظهرت في الموازير من م١ إلي م٩ ، وظهر بعد ذلك في الموازير ٣٢ : ٤١ ، ٤٨ ، وظهر أيضا في الموازير من م٦٦ إلى م٧٠ ، وأيضا في الموازير من م٧٢ إلي م٧٦ ، وظهر أيضا في م٧٨ ، م٨٨.

نتائج البحث:

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١ أستخدم المؤلف الأشكال والموتيفات التكنيكية في بناء مهارات كبيرة عن طريق تكرارها تماما أو عمل تتابع لها أو تصويرها في مناطق صوتية مختلفة بشكل كبير لم يؤدي إلي الملل بل ساعد في التعبير بشكل جيد.

٢- أستخدم المؤلف الدوبل كرد بكثرة علي جميع أنواع المسافات الهارمونية والتآلفات وفي أوضاع مختلفة والذي يظهر فيها مهارة العازف وإظهار براعته الحسية.

٣ أستخدم المؤلف الحليات المختلفة خلال المازوركا مثل الترييل والأتشيكاتورا بشكل كبير ومتنوع.

٤- أستخدم المؤلف أشكال متنوعة للقوس المتصل والمتقطع وبكثرة مما يحتاج إلي التحكم والبراعة في إستخدام القوس خلال أداء المازوركا.

٥- استخدم المؤلف القوي التعبيرية بشكل واضح من حيث تنوع اشكال التظليل وأداء الضغوط.

توصيات البحث:

١- إدراج مؤلفة المازوركا لهنريك فينيافسكي ضمن برامج عزف آلة الفيولينة لمرحلة الدراسات العليا لما تتميز به من عناصر تكنيكية وعزفية وتعبيرية متنوعة.

٢- الإطلاع علي الدراسة التحليلية للمؤلفة الموسيقية قبل أدائها يسهم في تفهم الدارس لأسلوب أدائها بشكل جيد.

٣- يجب علي الدارس أن يقوم بأداء العمل المكلف بدراسته بسرعة بطيئة حتى يمكن أدائه بسهولة وبطريقة جيدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحث:

١- أحمد حسين اللقاني ، وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦.

٢- اسماعيل زكي: الكمان فناً وعلماً ، القاهرة ، ١٩٧٣.

٣- سعيد عبد الهادي سالم: دراسة تحليلية لأسلوب أداء آلة الفيولينة في الباسكاليا Passcaglia عند هاندل وهالفورسين Handel-Halvorsen ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد الحادي والعشرين ، الجزء الأول ، يونيو ٢٠١٠.

٤- شريف زين العابدين عبد المجيد: أسلوب أداء مازوركا البياتو عند الكسندر سكريابين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١.

٥- محمد حمدي عبد الفتاح السيد عامر: سان صانص ونقنياته التعبيرية والفنية في كونشرتو الفيولينة الثالث في مقامي (سي) الصغير مصنف (٦١) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٢.

٦- محمد حمدي عبد الفتاح: التقنيات الفنية التعبيرية لآلة الفيولينة في فانتازيا كارمن من إعداد بابلوسارسات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

7- Leonard G. Ratner: Romantic Music, New York, An Imprint of Macmillan Publishing Company by Yehudi Menuhim, 1943.

8- Stanley Sadie: The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Second Edition, Oxford University Press, 2001.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق رقم (١)
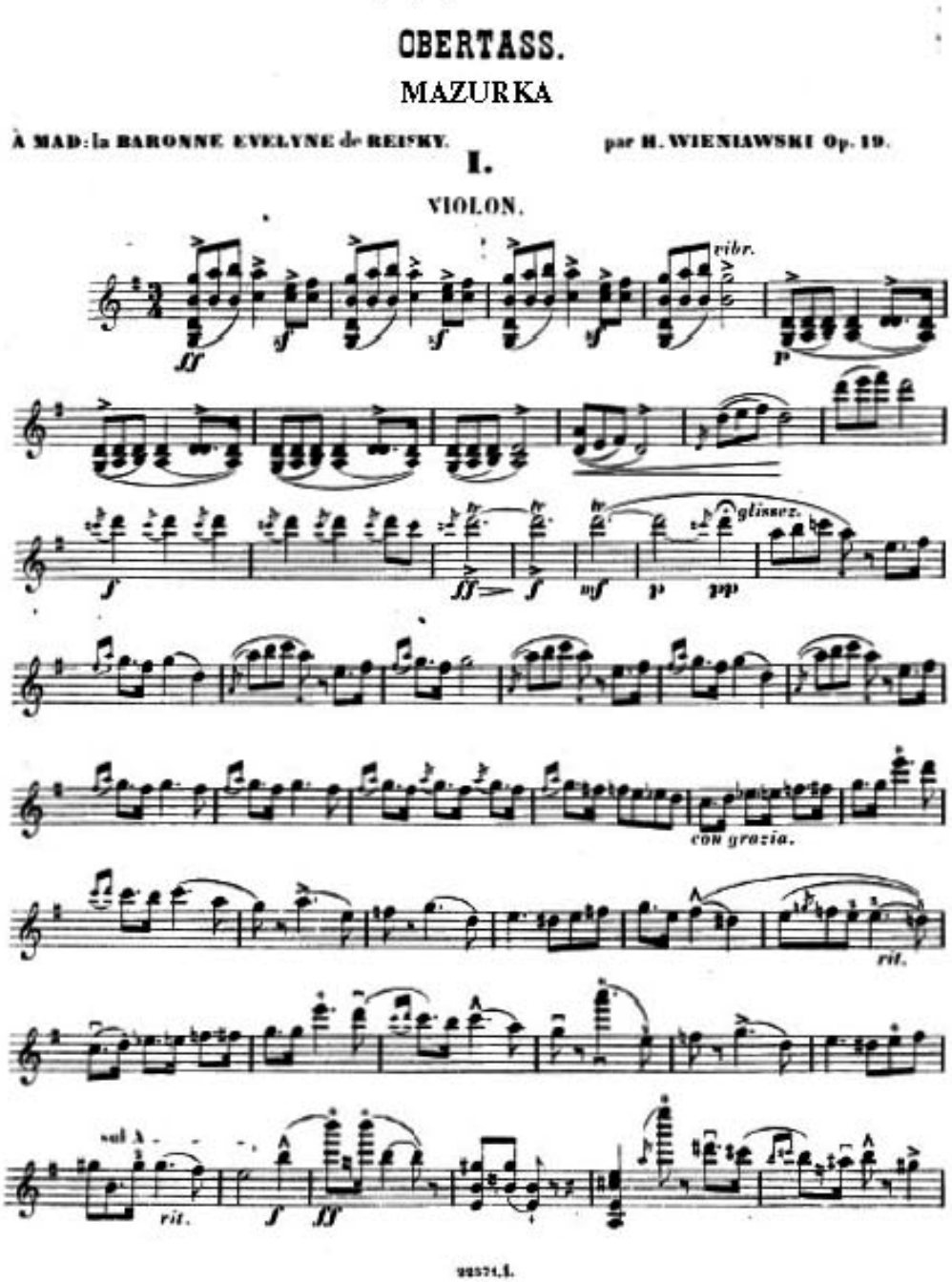
OBERTASS.

MAZURKA

À MAD: la BARONNE EVELYNE de REISKY. par H. WIENIAWSKI Op. 19.

I.

VIOLON.

vibr.

glissez.

con grazia.

rit.

rit.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com
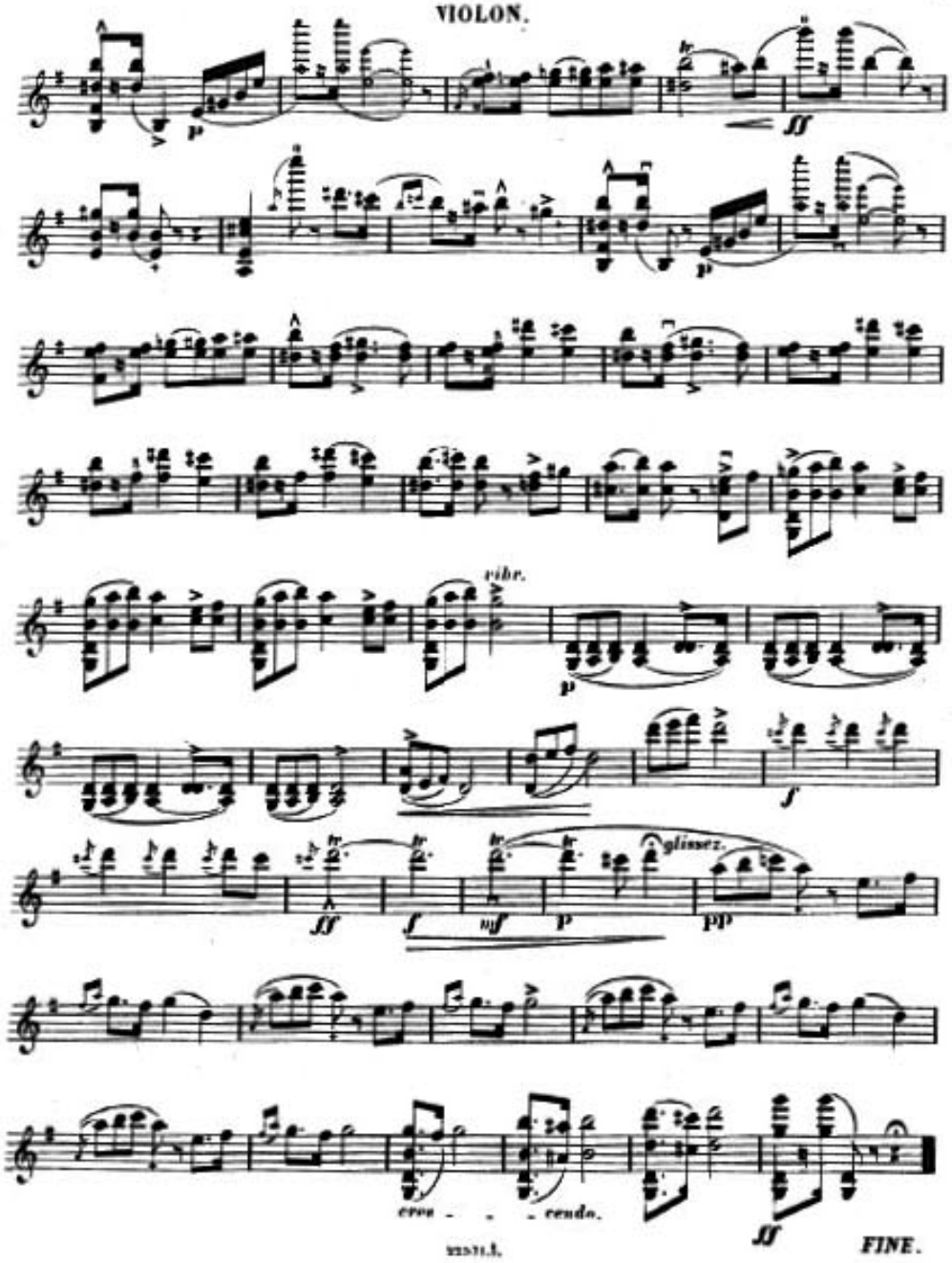
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث

دراسة تحليلية لأسلوب أداء مازوركا الفيولينة عند هنريك فينيافسكي

تطور أسلوب أداء العزف علي آلة الفيولينة جعل لها مكانة عالية ضمن آلات الأوركسترا ، مما دفع المؤلفين علي مختلف العصور الإهتمام بهذه الآلة والتوسع في كتابة العديد من المؤلفات التي تحتوي علي تقنيات عزفية مختلفة. وتعتبر المازوركا Mazurka من المؤلفات الموسيقية التي تعتمد في أدائها علي مهارة وبراعة العازف لما تحتويه علي العديد من التقنيات العزفية. ويهدف البحث الي:

١- التعرف علي حياة هنريك فينيافسكي وأسلوبه في الأداء وأهم أعماله.
٢- التعرف علي أهم سمات العصر الرومانتيكي.
٣- التعرف علي أسلوب أداء مازوركا الفيولينة عند هنريك فينيافسكي.

وقد أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوي) ، وتوصلت إلي عدة نتائج هامة وهي:

١- أستخدم المؤلف الأشكال والموتيفات التكنيكية في بناء مهارات كبيرة عن طريق تكرارها تماماً أو عمل تتابع لها أو تصويرها في مناطق صوتية مختلفة بشكل كبير لم يؤدي إلي الملل بل ساعد في التعبير بشكل جيد.

٢- استخدم المؤلف الدوبل كرد بكثرة علي جميع أنواع المسافات الهارمونية والتآلفات وفي أوضاع مختلفة والذي يظهر فيها مهارة العازف وإظهار براعته الحسية.

٣- أستخدم المؤلف الحليات المختلفة خلال المازوركا مثل الترلل والأتشيكاتورا بشكل كبير ومتنوع.

٤- أستخدم المؤلف أشكال متنوعة للقوس المتصل والمتقطع وبكثرة مما تحتاج إلي التحكم والبراعة في إستخدام القوس خلال أداء المازوركا.

٥- أستخدم المؤلف القوي التعبيرية بشكل واضح من حيث تنوع أشكال التظليل وأداء الضغوط.

ثم أختتم البحث بالتوصيات والمراجع.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

English Summary

Analytical Study of the Performance of Violin Mazurka by Henryk Wieniawski

The development of the style of playing the violin machine has put it at high place within the orchestral machines. prompting the authors of different ages to pay attention to this machine and expand the writing of many of the literatures containing different musical techniques.

Mazurka is considered one of the musical compositions that depends on the skill of the musician because of the many techniques that he plays.

The research aims to

1- To recognize the life of Henryk Wieniawski and his style of performance and the most important of his works.
2- Identify the most important features of the Romantic era.
3- Recognizing the performance of Violin Mazurka by Henryk Wieniawski.

The researcher used the descriptive approach (content analysis) and reached several results:

1- The author used technical forms and motifs to build great skills by repeating them completely, sequencing them or filming them in very different vocal areas that did not lead to boredom, but helped to express well.
2- The author used the double-chord frequently on all kinds of harmonic spaces and combinations in different position, which shows the skill of the player and show his sense of sensibility.
3- The author used different ornaments during the Mazurka such as Trill and Acciaccatura in a large and varied.
4- The author used arcs various forms of legato and non legato, and abundant, which need to control and proficiency in the use of arc during the performance of the Mazurka.
5- The author has used strong expressionism in terms of the variety of forms of shading and accents.

The research ended with recommendations and references.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com